جامعة الأزهر
كلية الدراسات الإسلامية والعربية
للبنين بالديدامون – شرقية

التسبيع في الأدعية والأذكار المرفوعة في الكتب الستة جمعًا ودراسة

إعداد

دكتور: عبد الله بن صالح بن سليمان الحجي

أستاذ فقه السنة ومصادرها المساعد بقسم الدراسات الإسلامية ـ كلية الآداب ـ جامعة بيشة

Email: alhaji@ub.edu.sa

العدد التاسع

١٤٤٤هـ/ ٢٠٢٢م

التسبيع في الأدعية والأذكار المرفوعة في الكتب الستة جمعاً ودراسة

عبد الله بن صالح بن سليمان الحجي

أستاذ فقه السنة ومصادرها المساعد بقسم الدراسات الإسلامية - كلية الآداب - جامعة بيشة

Mail: alhaji@ub.edu.sa

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى جمع ودراسة الأحاديث التي وردت في الكتب الستة والتي ترشد إلى دعاء معيّن، أو ورد يومي معيّن، أو رُقية معيّنة، أو تعويذة معينة، يكرره المرء سبع مرات، للوصول إلى درجة الحديث، ومعناه، وقد استخدم الباحث المنهج الاستقرائي والتحليلي والنقدي، وقد توصل الباحث إلى نتائج منها أن أربعة أحاديث فقط هي التي ضمن نطاق البحث، صحّ منها حديث واحد، وهو مخرّج في صحيح مسلم، وحكمت بالضعف على ثلاثة منها لأسباب مختلفة بعد .

الكلمات المفتاحية: سبع مرات- الأدعية- النبي- أحاديث- المريض

Septupling in supplications and dhikr in the big six books of hadith - collection and study

Abdullah saleh Sulaiman alhejji
Associate Professor of Sunnah and Resources at Islamic Studies Department - College of Arts - University of Bisha
Mail: alhaji@ub.edu.sa

Abstract:
This research aims to collect and study the hadiths contained in the big six books of hadith that guide to a specific daily prayer, a specific ruqyah, or a specific incantation, which one repeats seven times, to reach the goal of the hadith. The researcher used the inductive, analytical and critical approach. The reached results included the conclusion that only four hadiths are within the scope of the research, one hadith is authentic, and it is included in Sahih Muslim, and the other three were considered unauthentic and weakly based for several reasons.

Keywords: seven times - supplications - the prophet - hadiths - the pat

المقدمة:

١. **أهمية الموضوع:** تظهر أهمية هذا الموضوع من ناحية علاقته المباشرة باحتياج الناس الدائم للاستشفاء بالأدعية والرقى الشرعية، والدعاء للمريض، وكذلك ما كان من قبيل الأذكار والأوراد اليومية، وقد ورد منها عدة أحاديث جاء في النص تكرارها سبع مرات، فكان هذا البحث لدراستها، وتسليط الضوء عليها؛ إذ لم يتناوله أحد من الباحثين.

٢. **أسباب اختيار الموضوع:** كانت بواعث اختيار هذا الموضوع ما يلي:

١. الإسهام في خدمة العلم الشرعي، والحديث النبوي خاصة، والباحثين فيه.

٢. تطبيق قواعد علل الأحاديث على الأحاديث محل الدراسة.

٣. علاقة موضوع البحث بالاحتياج المباشر والمتكرر للمسلم من ناحية الأدعية والرقى والتعويذات.

٣. الدراسات السابقة:

من خلال البحث في فهارس المكتبات، ومحركات البحث الرقمية، وسؤال المختصين: لم أجد من قام بجمع هذه الأحاديث، سواء في بطون البحوث، أو بمفردها. حتى الأبحاث التي لها علاقة بموضوع البحث، لم تتعرض لجزئياته ومباحثه.

٤. منهج الجمع والدراسة:

١. أجمع الأحاديث المرفوعة الواردة في الكتب السنة في الأدعية والأذكار التي ورد مشروعية تكرارها سبع مرات.

٢. أُخرّج الأحاديث النبوية محل الدراسة من مصادر السنة الأصيلة، مع جمع الطرق على المدار، ثم بيان زوائد الطرق المؤثرة، وأناقش علل الأسانيد والمتون.

٣. أدرس أحوال الرواة الذين يعتمد عليهم الإسناد، ويتحملون عهدة الخبر، على وجهٍ يحصل به المراد، ويتضح به حالهم، ثم أذكر علل الإسناد المؤثرة، وأحكم على الحديث.

٤. أبيّن دلالة الحديث سواء ثبت إسناده أو لم يثبت معتمداً على تراجم الأئمة له.

٥. خطة البحث:

جعلت الدراسة لهذا البحث في مقدمة، وأربعة مباحث، وخاتمة، وفهارس:

- فأما المقدمة فقد سبقت، واشتملت على:

١. أهمية الموضوع.

٢. أسباب اختيار الموضوع.

٣. الدراسات السابقة.

٤. منهج الجمع والدراسة.

٥. خطة البحث.

- **وأما: المبحث الأول:** حديث عثمان بن أبي العاص الثقفي -ﷺ-في الاستعاذة بعزة الله وقدرته من شر ما يجد ويحاذر.

- **وأما المبحث الثاني:** حديث مسلم بن الحارث التميمي -ﷺ-في الاستجارة بالله من النار بعد صلاتي الصبح والمغرب.

- **وأما المبحث الثالث:** ففيه حديث أبي سعيد الخدري -ﷺ-في الرقية بفاتحة الكتاب.

- **وأما المبحث الرابع:** ففيه حديث ابن عباس -ﷺ-في الدعاء للمريض عند عيادته.

- **ثم: الخاتمة، ثم: الفهارس.**

المبحث الأول:

"حديث عثمان بن أبي العاص الثقفي في الاستعاذة بعزة الله وقدرته من شر ما يجد ويحاذر"

عن عثمان بن أبي العاص الثقفي، أنه شكا إلى رسول الله ﷺ وجعا يجده في جسده منذ أسلم فقال له رسول الله ﷺ: «ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ، وَقُلْ بِاسْمِ اللهِ ثَلَاثًا، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ».

تخريج الحديث:

هذا الحديث أخرجه من أصحاب الكتب السنة: مسلم(١)، وأبو داود(٢)، والترمذي(٣)، وابن ماجه(٤)، كلهم من طريق نافع بن جبير بن مطعم، عن عثمان بن أبي العاص ﷺ، به.

وقد رواه أصحاب السنن من طريق عمرو بن عبد الله بن كعب، عن نافع بن جبير، وفيه زيادة المسح بدل وضع اليد على موضع الألم، وليس فيها التسمية ثلاثاً.

ولفظ الزهري -الذي أخرجه مسلم- عن نافع، فيه:" ضع يدك على الذي تألم من جسدك"، وفيه التسمية ثلاثاً، وهو الراجح لأنه من رواية جبل الرواية: ابن شهاب، مقابل رواية عمرو بن عبد الله بن كعب، وهو وإن كان ثقة، فإنه ليس قريباً من درجة الزهري وليس له في الكتب الستة إلا هذا الحديث.

فالحديث صحيح، والمحفوظ لفظ الزهري، وفي كلا الطريقين موضع الاستشهاد، وهو التسبيع بهذه التعويذة للمريض.

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح؛ لخلوّ إسناده ومتنه من العلل، ولذا أخرجه مسلم في الصحيح.

---

(١) في صحيحه (٤/ ١٧٢٨) رقم: (٢٢٠٢).

(٢) في سننه (٤/ ١١) رقم:(٣٨٩١).

(٣) في سننه (٣/ ٤٧٦) رقم:(٢٠٨٠).

(٤) في سننه (٢/ ١١٦٣) رقم:(٣٥٢٢).

دلالة الحديث:

دل الحديث على مشروعية الاستعاذة بعزة الله وقدرته من شر ما يجد الإنسان ويحاذر، وأن يكرر ذلك سبع مرات، مع وضع يده على موضع الألم من جسده.

وقد ترجم له أبو داود فقال[1]: "باب كيف الرقى"؟، وفيه: قال: «ففعلت ذلك، فأذهب الله عز وجل ما كان بي، فلم أزل آمر به أهلي وغيرهم»، وترجم له ابن ماجه فقال[2]: "باب ما عوذ به النبي ﷺ، وما عوذ به"، وترجم له واضع تراجم صحيح مسلم[3] فقال: باب استحباب وضع يده على موضع الألم مع الدعاء، وترجم له ابن حبان فقال[4]: "ذكر الشيء الذي إذا قاله الوجع يرتجى له ذهاب وجعه به".

(١) سنن أبي داود (٤/ ١١).

(٢) سنن ابن ماجه (٢/ ١١٦٣).

(٣) (٤/ ١٧٢٨).

(٤) صحيح ابن حبان (٧/ ٢٣١).

المبحث الثاني:

"حديث مسلم بن الحارث في الاستجارة بالله من النار بعد صلاتي الصبح والمغرب"

عن مسلم بن الحارث التميمي -ﷺ-عن رسول الله ﷺ، أنه أسرّ إليه فقال: " إِذَا انْصَرَفْتَ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ ثُمَّ مِتَّ فِي لَيْلَتِكَ كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنْهَا، وَإِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ كَذَلِكَ، فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ فِي يَوْمِكَ كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنْهَا "

أخبرني أبو سعيد، عن الحارث، أنه قال: «أَسَرَّهَا إِلَيْنَا ﷺ، فَنَحْنُ نَخُصُّ بِهَا إِخْوَانَنَا».

تخريج الحديث:

أخرجه. هذا الحديث أخرجه من أصحاب الكتب الستة: أبو داود[1]:

من طريق محمد بن شعيب بن شابور، قال: أخبرني عبد الرحمن بن حسان، عن الحارث بن مسلم، أنه أخبره عن أبيه مسلم بن الحارث التميمي به.

وكذلك أخرجه الطبراني[2]، وأبو نعيم[3]، من طريق محمد بن شعيب.

وتابعه صدقة بن خالد كما عند البغوي[4]، والطبراني[5]، وأبو نعيم[6]، وابن عساكر[7]، عن عبد الرحمن بن حسان، به.

ورواه الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن حسان به، واختلف عليه فيه:

---

(١) في سننه (٤/ ٣٢٠) باب ما يقول إذا أصبح، رقم:(٥٠٧٩).

(٢) في المعجم الكبير (١٩/ ٤٣٣) رقم:(١٠٥١).

(٣) في معرفة الصحابة (٥/ ٢٤٨٦) رقم:(٦٠٤٧).

(٤) في معجم الصحابة (٥/ ٣١٠) رقم:(٢١٣٧).

(٥) في المعجم الكبير (١٩/ ٤٣٣) رقم:(١٠٥٢).

(٦) في معرفة الصحابة (٥/ ٢٤٨٦) رقم:(٦٠٤٦).

(٧) في تاريخ دمشق (١١/ ٤٧٦) رقم:(١١٥٧).

فرواه: علي بن بحر، كما عند أحمد[1] ، والطبراني[2]، وابن أبي خيثمة[3]، وابن قانع[4]، محمد بن الصلت، أبو يعلى، كما عند البخاري في تاريخه[5]، قالا: حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الرحمن بن حسان الكناني، عن الحارث بن مسلم، عن أبيه. بمثل رواية محمد بن شعيب، وصدقة.

وخالفهم: يزيد بن عبد ربه، كما عند أحمد[6]، وهشام بن عمار، كما عند ابن أبي عاصم[7]، وأبي نعيم[8] ، وداود بن رشيد، كما عند ابن حبان[9]، وعمرو بن عثمان، كما عند النسائي في الكبرى[10]، وابن السني[11]، فقالوا: الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن حسان، أن مسلم بن الحارث، حدثه عن أبيه. شذّ الحوطي، كما عند ابن أبي عاصم[12]، فرواه عن الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن حسان، عن الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي، عن أبيه، عن جده مرفوعاً.

والصواب رواية علي بن بحر، ومحمد بن الصلت أبو يعلى التوزي؛ فإن الطريقين وإن كانا من رواية الثقات عن الوليد، وإن كان الطريق الآخر أكثر عدداً، إلا إن رواية علي بن بحر وأبي يعلى موافقة لرواية محمد بن شعيب، وصدقة بن خالد.

---

(١) في مسنده (٢٩/ ٥٩٢) رقم:(١٨٠٥٥).

(٢) في المعجم الكبير (١٩/ ٤٣٤) رقم:(١٠٥٣).

(٣) في تاريخه (١/ ٥٥٠) رقم:(٢٢٦١).

(٤) في معجم الصحابة (١/ ١٨٤).

(٥) في التاريخ الكبير (٧/ ٢٥٣) رقم:(١٠٧٦).

(٦) في مسنده (٢٩/ ٥٩٢) رقم:(١٨٠٥٤).

(٧) في الآحاد والمثاني (٢/ ٤١٧) رقم:(١٢١٢). بقصة طويلة في سبب وروده.

(٨) في معرفة الصحابة (٢/ ٧٩٤) رقم:(٢٠٩٨).

(٩) في صحيحه (٥/ ٣٦٦) رقم:(٢٠٢٢).

(١٠) (٩/ ٤٨) رقم:(٩٨٥٩)، وعمل اليوم والليلة (ص: ١٨٨) رقم:(١١١)..

(١١) في عمل اليوم والليلة لابن السني (ص: ١٢٢) رقم:(١٣٩).

(١٢) في الآحاد والمثاني (٢/ ٤١٧) رقم:(١٢١١).

وظاهر صنيع من رجّح أن الصحابي: مسلم بن الحارث، لا الحارث بن مسلم، تصويب هذا الوجه على الوجه الآخر، فإنه لم يرد ذكر لهذا الصحابي ولا ابنه الراوي عنه إلا في هذا الحديث.

لذا قال ابن عبد البرّ[1] بعد ترجيحه أن الصحابي مسلم بن الحارث: "لأنه اختلف فيه على الوليد بن مسلم، ولم يختلف فيه على محمد بن شعيب".

وكذا قال ابن حجر[2]: "الراجح الأول، لأن محمد بن شعيب بن سابور رواه عن عبد الرحمن كذلك، وكذا قال صدقة بن خالد".

فإذا عُلم علاقة ترجيح اسم الصحابي بتصويب أحد الوجهين فقد رجح أن الصحابي مسلم بن الحارث: ابن سعد[3]، والبخاري[4]، والترمذي[5]، وابن أبي خيثمة[6]، وأبو حاتم[7]، وأبو زرعة[8]، وابن عساكر[9]، وابن عبد البرّ[10]، والمزي[11]، وأبو أحمد العسكري[12]، وابن حجر[13].

---

(١) في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١/ ٢٩٠) رقم:(٤٠٨).

(٢) في الإصابة في تمييز الصحابة (٦/ ٨٣) رقم:(٧٩٨٢).

(٣) في الطبقات الكبرىٰ (٧/ ٤١٩).

(٤) في التاريخ الكبير (٧/ ٢٥٣) رقم:(١٠٧٦).

(٥) كما في إكمال تهذيب الكمال (١١/ ١٦٩) رقم:(٤٥٣٢).

(٦) في تاريخه (١/ ٥٥٠) رقم:(٢٢٦١).

(٧) كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٨٢) رقم:(٧٩٤).

(٨) كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٨٧) رقم:(٤٠٥).

(٩) في تاريخ دمشق (١١/ ٤٧٦) رقم:(١١٥٧).

(١٠) في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١/ ٢٩٠) رقم:(٤٠٨).

(١١) في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧/ ٤٩٨) رقم:(٥٩٢٢).

(١٢) كما في إكمال تهذيب الكمال (١١/ ١٦٩) رقم:(٤٥٣٢).

(١٣) في الإصابة في تمييز الصحابة (٦/ ٨٣) رقم:(٧٩٨٢)، وتقريب التهذيب (ص: ٥٢٩) رقم:(٦٦٢٢).

بينما عدّ ابن قانع[1]، والبغوي[2]، وأبو نعيم[3]، وظاهر جواب الدارقطني[4]، وابن الأثير[5]: مسلم بن الحارث صحابياً، واعتمدوا على رواية هشام بن عمار وأصحابه عن الوليد بن مسلم.

أما ابن حبان فتردد فيه، أو لم يحرّر رأيه في كتابه؛ إذ ذكر مسلم بن الحارث في الثقات[6] وقال: "له صحبة، حديثه عند ابنه"، ثم ذكر مسلم بن الحارث، وقال[7]: "يروي عن أبيه، ولأبيه صحبة"، ثم عاد فذكر الحارث بن مسلم[8]، وقال: "يروي عن أبيه روى عنه عبد الرحمن بن حسان".

ولا يخفى ثقل القائمة الأولى بالحفاظ النقاد، مقارنة بالقائمة الثانية، على شرف من فيها من العلماء.

مدار الإسناد:

يدور إسناد هذا الحديث على عبد الرحمن بن حسان، عن الحارث بن مسلم، عن أبيه.

رجال المدار:

عبد الرحمن بن حسان، عن الحارث بن مسلم، عن أبيه.

عبد الرحمن بن حسان: هو الكناني أبو سعيد الفلسطيني لا بأس به[9].

---

(١) في معجم الصحابة (١/ ١٨٤).

(٢) في معجم الصحابة (٥/ ٣١٠) رقم:(٢١٣٧).

(٣) في معرفة الصحابة (٢/ ٧٩٤)، و(٥/ ٢٤٨٦) ونسبه فقال: مسلم بن الحارث بن بدل التميمي.

(٤) كما في سؤالات البرقاني له (ص: ٦٥) رقم:(٤٩٠).

(٥) في أسد الغابة (١/ ٤١٥) رقم:(٩٦٢).

(٦) (٣/ ٣٨١) رقم:(١٢٥٣).

(٧) (٥/ ٣٩١) رقم:(٥٣٥٣).

(٨) (٦/ ١٧٦) رقم:(٧٢٣٦).

(٩) تقريب التهذيب (ص: ٣٣٩) رقم:(٣٨٤٣).

الحارث بن مسلم: لم يترجم له المزي في تهذيب الكمال، بل أحال في ترجمة الحارث بن مسلم إلى مسلم بن الحارث[1]، ثم ترجم لمسلم بن الحارث وقال[2]: "له صحبة. روى عن: النبي ﷺ (د سي) في الدعاء عند الانصراف من صلاة المغرب. روى حديثه عبد الرحمن بن حسان الفلسطيني (د سي) فاختلف عليه فيه، فقيل: عنه، عن الحارث بن مسلم بن الحارث (د) عن أبيه. وقيل: عنه، عن مسلم بن الحارث بن مسلم (د سي) ، عن أبيه. وروي عنه حديث آخر. قال أبو بكر البرقاني قلت للدارقطني: مسلم بن الحارث عن أبيه فقال: مجهول لا يروي عن أبيه غيره".

والملاحظ الخلط بين التابعي والصحابي بسبب اختلاف الرواة على الوليد في قلب اسم الراوي وقلب اسم أبيه الصحابي، وقد تبع المزي في ذلك الحافظين: الذهبي[3]، وابن حجر[4]. والحارث هذا ذكره ابن حبان في الثقات[5]، وأخرج حديثه في صحيحه، لكن قال الدارقطني[6] : "مجهولٌ؛ لا يحدث عن أبيه إلا هو".

فإذا تحرر ترجيح رواية محمد بن شعيب بن سابور، وصدقة بن خالد، والراجح من رواية الوليد بن مسلم، فإن الصحابي هو مسلم بن الحارث، والتابعي هو الحارث بن مسلم، ولم يعرف عنه كبير رواية إلا هذا الحديث، ولم يعرف إلا من رواية عبد الرحمن بن حسان، وهذا بحدّ ذاته لا يكفي لرفع الجهالة عن حاله، ولذا أجاب ابن حجر[7] عن تصحيح ابن حبان بقوله: "تصحيح مثل هذا في غاية البعد، لكن ابن حبان على عادته في توثيق من لم يرو عنه إلا واحد إذا لم يكن فيما رواه ما ينكر".

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥/ ٢٨٥).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧/ ٤٩٨).

(٣) في الكاشف (٢/ ٢٥٨) رقم:(٥٤١١).

(٤) في تقريب التهذيب (ص: ١٤٨) رقم:(١٠٥٠).

(٥) (٥/ ٣٩١) رقم:(٥٣٥٣).

(٦) كما في سؤالات البرقاني له (ص: ٦٥) رقم:(٤٩٠).

(٧) في تهذيب التهذيب (١٠/ ١٢٥) رقم:(٢٢٥).

مسلم بن الحارث: بن بدل التميمي، قال ابن حجر: صحابي قليل الحديث[1]. وذكره هذا الاسم في الصحابة معتمد على هذه الرواية، وتعداد الاسم في الصحابة يثبت بمثل هذه الأخبار وبأقل منها، لكن الجهة منفكّة بين إثبات اسم صحابي، وبين ثبوت الخبر عن النبي ﷺ من طريقه.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف لجهالة راويه الحارث بن مسلم. وقد ضعّفه الألباني[2].

دلالة الحديث:

هذا الدعاء ذكره النووي في "الأذكار"، (بابُ الحثِّ على ذكرِ اللهَّ تعالى بعدَ صَلاةِ الصُّبح)[3]، واشتهر ذكره في أذكار الصباح والمساء، والاستجارة بالله من النار مشروع كل وقت، ولو ثبت الحديث لكان الأثر المرتّب فيه على من قالها بعد صلاتي الصبح والمغرب مترتّباً عليه.

(١) تقريب التهذيب (ص: ٥٢٩) رقم:(٦٦٢٢).

(٢) في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٤/ ١٢٨).

(٣) (ص: ٧٤)

المبحث الثالث:

حديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- في الرقية بفاتحة الكتاب

عن أبي سعيد الخدري قال: بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي سَرِيَّةٍ فَنَزَلْنَا بِقَوْمٍ، فَسَأَلْنَاهُمُ القِرَى فَلَمْ يَقْرُونَا، فَلُدِغَ سَيِّدُهُمْ فَأَتَوْنَا فَقَالُوا: هَلْ فِيكُمْ مَنْ يَرْقِي مِنَ العَقْرَبِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ أَنَا، وَلَكِنْ لاَ أَرْقِيهِ حَتَّى تُعْطُونَا غَنَمًا، قَالُوا: فَإِنَّا نُعْطِيكُمْ ثَلاَثِينَ شَاةً، فَقَبِلْنَا فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ: الحَمْدُ للهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَبَرَأَ وَقَبَضْنَا الغَنَمَ، قَالَ: فَعَرَضَ فِي أَنْفُسِنَا مِنْهَا شَيْءٌ فَقُلْنَا: لاَ تَعْجَلُوا حَتَّى تَأْتُوا رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَيْهِ ذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي صَنَعْتُ، قَالَ: وَمَا عَلِمْتَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟ اقْبِضُوا الغَنَمَ وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ تخريج الحديث.

هذا الحديث أخرجه بهذا اللفظ من أصحاب الكتب الستة: الترمذي، وابن ماجه:

فأخرجه الترمذي(١)، وابن ماجه(٢) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن جعفر بن إياس، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري به. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وقد زاد الأعمش: "سبع مرات" ، وجعله من مسند أبي نضرة، عن أبي سعيد.

بينما رواه شعبة، وأبو عوانة، وهشيم، فلم يذكروا: سبع مرات، بل قالوا فجعل يقرأ بأم القرآن ويتفل، وجعلوه عن أبي بشر جعفر بن إياس عن أبي المتوكل عن أبي سعيد.

أخرج حديث شعبة أحمد(٣)، والبخاري(٤)، والترمذي(٥)، وابن ماجه(٦).

---

(١) في سننه (٣/ ٤٦٦) رقم:(٢٠٦٣).

(٢) في سننه (٢/ ٧٢٩) رقم:(٢١٥٦).

(٣) في مسنده (١٧/ ٤٨٧) رقم:(١١٣٩٩).

(٤) في صحيحه (٧/ ١٣١) رقم:(٥٧٣٦).

(٥) في سننه (٣/ ٤٦٧) رقم:(٢٠٦٤).

(٦) في سننه (٢/ ٧٢٩) رقم:(٢١٥٦).

وأخرج حديث هشيم: أحمد[1]، ومسلم[2].

وأخرج حديث أبي عوانة: البخاري[3]، وأبو داود[4].

فالصواب من حديث أبي بشر هو عنه عن أبي المتوكل عن أبي سعيد، وبدون ذكر التسبيع بقراءة الفاتحة، وهو الذي رجحه ابن ماجه[5]، والترمذي[6]، والدارقطني[7]، وظاهر صنيع الشيخين كذلك، فإنهما تركا حديث الأعمش، واختارا حديث شعبة وأبي عوانة وهشيم.

ويؤيده ما أخرجه البخاري[8] ، ومسلم[9]، من طريق هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أخيه معبد بن سيرين، عن أبي سعيد الخدري، بنحوه وليس فيه التسبيع بقراءة الفاتحة.

وكذلك ما أخرجه أحمد[10] من طريق عبد الرحمن بن النعمان، عن سليمان بن قتة، عن أبي سعيد.

أما ابن حجر[11] فرأى غير ذلك، فقال: "الذي يترجح في نقدي أن الطريقين محفوظان لاشتمال طريق الأعمش على زيادات في المتن ليست في رواية شعبة ومن تابعه، فكأنه كان عند أبي بشر عن شيخين فحدث به تارة عن هذا وتارة عن هذا".

---

(١) في مسنده (١٧/ ٥) رقم:(١٠٩٨٥).

(٢) في صحيحه (٤/ ١٧٢٧) رقم:(٢٢٠١).

(٣) في صحيحه (٣/ ٩٢) رقم:(٢٢٧٦).

(٤) في سننه (٣/ ٢٦٥) رقم:(٣٤١٨)، و(٤/ ١٤) رقم:(٣٩٠٠).

(٥) في سننه (٢/ ٧٢٩).

(٦) في سننه (٣/ ٤٦٧) رقم:(٢٠٦٤).

(٧) في العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١١/ ٣٣٣) رقم:(٢٣٢٠).

(٨) في صحيحه (٦/ ١٨٧) رقم:(٥٠٠٧) و(٧/ ١٣١) رقم:(٥٧٣٦).

(٩) في صحيحه (٤/ ١٧٢٨) رقم:(٢٢٠١).

(١٠) في مسنده (١٨/ ٥٠) رقم:(١١٤٧٢).

(١١) في فتح الباري (٤/ ٤٥٥).

ولا يخفى بُعد هذه الطريقة في التعليل، فالعلل قائمة على مقارنة المرويات، وخاصة مرويات الحفاظ، والترجيح بينها، ولو طُرد مثل هذا الجواب لسقط أكثر التعليل.

الحكم على الحديث:

الحديث المذكور من طريق الأعمش، عن جعفر بن إياس، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري حديث شاذٌّ؛ والمحفوظ ما رواه شعبة، وأبو عوانة، وهشيم، عن أبي بشر جعفر بن إياس عن أبي المتوكل عن أبي سعيد، وهو الذي أخرجه الشيخان في الصحيحين.

دلالة الحديث:

دل حديث الباب على تكرار قراءة الفاتحة سبع مرات في الرقية، ولو صح هذا الوجه لكان تكرارها في الرقية سبع مرات مشروعاً، إلا أن المحفوظ في رواية الحديث هو التكرار بدون حصر بعدد معيّن، ولذلك كان تكرارها سبعاً أو تسعاً، أو خمساً، في أصل المشروعية سواء.

وإنما يصير الراقي إلى ما ينتفع به المريض، والزيادة في القراءة أكثر نفعاً، بحسب حال المريض، وختم التكرار بالوتر مشروع بأحاديث عامة، ومرغّب فيه، فحينئذ يكون التكرار بحسب الحال، فإن احتاج إلى الزيادة على سبع فالمشروع له ذلك، وإن اكتفى بخمس أو ثلاث فله ذلك، وكلها داخل في حيز الحديث الثابت بتقرير النبي ﷺ للصحابي والسكوت في موضع الحاجة إلى البيان بيان.

المبحث الرابع:

حديث ابن عباس -رضي الله عنهما- في الدعاء للمريض عند عيادته

عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه قال: "ما من عبد مسلم يعود مريضاً لم يحضر أجله فيقول سبع مرات: "أَسْأَلُ اللهَ العَظِيمَ رَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ إِلاَّ عُوفِيَ ".

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه الترمذي[1] من طريق شعبة، عن يزيد أبي خالد، قال: سمعت المنهال بن عمرو يحدث، عن سعيد بن جبير، به.

وأخرجه أحمد[2]، والطبراني[3]، من طريق شعبة، عن يزيد أبي خالد، عن المنهال، به.

وقد اضطرب المنهال بن عمرو فيه، فروي عنه على أوجه:

الوجه الأول: رواه عنه يزيد أبي خالد على ما ذكرنا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، ووافقه اثنان:

ميسرة بن حبيب عن المنهال به، أخرجه الطبراني[4].

وزيد بن أبي أنيسة عن المنهال به، أخرجه الطبراني[5]، والضياء المقدسي[6].

الوجه الثاني: رواه حجاج بن أرطأة فقال: عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، به، أخرجه أحمد[7]، والنسائي في "الكبرى"[8]، والحاكم[9].

---

(١) في سننه (٣/ ٤٧٩) رقم:(٢٠٨٣).

(٢) في مسنده (٤/ ٤٠) رقم:(٢١٣٧).

(٣) في الدعاء (ص: ٣٣٩) رقم:(١١١٤).

(٤) في الدعاء (ص: ٣٣٩) رقم:(١١١٥).

(٥) في الدعاء (ص: ٣٣٩) رقم:(١١١٤).

(٦) في الأحاديث المختارة (١٠/ ٣٧٠) رقم:(٣٩٨).

(٧) في مسنده (٤/ ٤١) رقم:(٢١٣٨).

(٨) السنن الكبرىٰ (٩/ ٣٨٤) رقم:(١٠٨١٦).

(٩) في المستدرك علىٰ الصحيحين (١/ ٤٩٣) رقم:(١٢٧٠)، و(٤/ ٢٣٧) رقم:(٧٤٨٨) وقال: «هذا مما لا يعد خلافاً؛ فإن الحجاج بن أرطأة دون عبد ربه بن سعيد، وأبي خالد الدالاني في الحفظ والإتقان، فإن ثبت حديث عبد الله بن الحارث من هذه الرواية، فإنه شاهد لسعيد بن جبير».

الوجه الثالث: رواه عبد ربه بن سعيد، فيما رواه عنه عمرو بن الحارث، واختلف على عمرو فيه؛ فرواه ابن وهب، واختلف عليه فيه، فرواه:

هارون بن معروف كما عند ابن حبان(١)، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم كما عند الحاكم(٢)، وحرملة بن يحيى؛ كما عند الطبراني(٣)،كلهم عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد قال: حدثني المنهال بن عمرو قال: أخبرني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، به.

وخالفهم: أحمد بن عيسى؛ كما عند البخاري في "الأدب المفرد(٤)" فرواه عن ابن وهب، عن عمرو، عن عبد ربه، عن المنهال، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس-ﷺ-، ولم يذكر ابن جبير.

وخالفهم كذلك بحر بن نصر كما عند الحاكم(٥)؛ فرواه عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، عن المنهال بن عمرو، أخبرني سعيد بن جبير، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس-ﷺ-.

فهذه ثلاثة أوجه عن عبد الله بن وهب.

وقد تابعه رشدين بن سعد، فرواه عن عمرو بن الحارث عن عبد ربه عن المنهال أنه حدثه عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، به، أخرجه ابن عدي(٦) ، فوافق رواية بحر بن نصر، إلا أن رشدين ضعيف.

---

(١) في صحيحه (٧/ ٢٤٣) رقم:(٢٩٧٨).

(٢) في المستدرك على الصحيحين (١/ ٤٩٣) رقم:(١٢٦٩)، وقال: «هذا حديث شاهد صحيح غريب من رواية المصريين، عن المدنيين، عن الكوفيين لم نكتبه عاليا إلا عنه، وقد خالف الحجاج بن أرطأة الثقات في هذا الحديث عن المنهال بن عمرو».

(٣) في الدعاء (ص: ٣٤٠) رقم:(١١٢٠).

(٤) في الأدب المفرد (ص: ١٨٩) رقم:(٥٣٦).

(٥) في المستدرك على الصحيحين (٤/ ٢٣٦) رقم:(٧٤٨٧) وقال: «هذا حديث صحيح، على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. ولم يتابع عمرو بن الحارث بين سعيد وابن عباس أحد، إنما رواه حجاج بن أرطأة عن المنهال عن عبد الله بن الحارث ولم يذكر بينهما سعيد بن جبير». قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم.

(٦) في الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٨٠).

والراجح أن الروايات عن ابن وهب ليس بينها تعارض ولا اختلاف، لأنه قد ثبت بالإسناد الصحيح أن المنهال بن عمرو روى هذا الحديث مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، ومرة عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس، وقد روى عنه ابن وهب مرة بهذا ومرة بذاك، ومرة جمع بينهما، وهنا أخطأ بعض الرواة فقال عن سعيد بن حبير عن عبد الله بن الحارث وإنما هو عن سعيد بن جبير وعن عبد الله بن الحارث جميعهما عن ابن عباس؛ فقد رواه وهب بن بيان، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، قال: حدثني المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، ومرّة: سعيد بن جبير، عن ابن عباس، به. أخرجه النسائي في السنن الكبرى[1].

والرواة إلى المنهال بن عمرو ثقات، فعلم أن المنهال كان يرويه على الوجهين.

وعلى هذا التوجيه يحمل الاختلاف في الوجه الأول والثاني والثالث.

فيكون قد ثبت الحديث عن المنهال عن سعيد بن جبير، وعنه عن عبد الله بن الحارث، جميعهما عن ابن عباس به، وقد صحّف بعض الرواة أو وهم فجعله عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن الحارث.

الوجه الرابع: ذكره الدارقطني[2]، وهو رواية الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن محمد بن الحنفية مرسلا، قال: وهو المحفوظ (يعني من طريق الأعمش؛ لأنه ذكر أوجهاً عن الأعمش).

ولم أقف له على إسناد لأعرف رواته عن الأعمش، ودرجتهم.

فهذه أربعة أوجه عن المنهال:

الأول: عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعاً.

والثاني: عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس مرفوعاً.

والثالث: عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس مرفوعاً.

والرابع: عن محمد بن الحنفية مرسلاً.

---

(١) (٩/ ٣٨٤) رقم:(١٠٨١٥).

(٢) في العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١٠/ ٩٥) رقم:(١٨٨٩).

وقد روى الثقات عن المنهال هذا الحديث، وقد يحتمل اضطراب المنهال فيه، ويحتمل أن يكون سمعه من أكثر من وجه.

والمنهال قد روى عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن عباس أحاديث[1]، وروى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أحاديث، وروى عن سعيد بن جبير، وعن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، حديثاً غير هذا الحديث[2].

فإذا علم هذا فأكثر الأوجه إلى المنهال صحيحة، ويكون هو الذي قد رواه على أكثر من وجه.

وتجدر الإشارة إلا أن رواية وهب بن بيان تصحفت تصحيفاً فاحشاً: فجعل بعضُ النساخ الإسناد: المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث، وعن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

ونتج من هذا التصحيف أوهام، منها:

ذكر المزي في تهذيب الكمال[3] : "مرة غير منسوب، في الدعاء للمريض، يروي عنه المنهال بن عمرو، روى عن سعيد بن جبير".

---

(١) كما في المعجم الكبير للطبراني (١٢/ ١٥١) رقم:(١٢٧٣٥). المستدرك على الصحيحين للحاكم (٢/ ٤٤٣) رقم:(٣٥٣٦). مصنف ابن أبي شيبة (٧/ ٤٦) رقم:(٣٤١٠٨).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٦/ ٣٣٤) رقم:(٣١٨٤٣).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧/ ٣٨٤)، وقال د. بشار عواد في الهامش: ويتبين من المطبوع أنه لا وجود أصلا لمرة هذا. وإنما رواه عبدربه بن سعيد مرة عن المنهال بن عمرو، ومرة أخرى عن سعيد بن جبير، وهو تحريف فاحش قبيح؛ إذ أسقط صاحب الترجمة من السند، وجعل لعبد ربه بن سعيد رواية عن سعيد بن جبير. وهذا غير صحيح. وقد أوردة المؤلف على الصواب في "تحفة الاشراف "في ترجمة عبد الله بن الحارث عن أبي عباس حديث (٥٧٨٥) فقال بعد أن ساق طرفا من الحديث: "النسائي في عمل "اليوم والليلة"عن وهب بن بيان، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث عن عبدربه بن سعيد، عن المنهال بن عمرو، عن مرة بن سعيد بن جبير، عنه به ". وبعد الرجوع إلى نسختنا المصورة عن المخطوطة من "عمل اليوم والليلة "وجدناه كما في المطبوع منه فتبين أن التحريف من الاصل المخطوط، فلعله من الناسخ والله تعالى أعلم". وقد تبيّن توجيه ذلك.

وتبعه ابن حجر في التهذيب[1]، والتقريب[2]. أما الذهبي في الكاشف فلم يذكره.

بل قال الضياء[3]: "ولم يذكر مُرّة في الإسناد يزيد بن عبد الرحمن الدلاني"! يعني مُرة المذكور في الأسانيد، وإنما هو مَرّة عن سعيد يعني ومَرة عن عبد الله، وليس العتب عليه فالتصحيف قديم في هذا الإسناد.

بل حتى الإسناد الواحد للراوي الواحد حصل فيه تصحيف بالتقديم والتأخير، فقد أخرجه النسائي في السنن الكبرى[4]: عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، ومرة سعيد بن جبير، عن ابن عباس. وأخرجه في عمل اليوم والليلة[5] بذات الإسناد من شيخه إلى منتهاه، وفيه: عن المنهال بن عمرو، ومرة سعيد بن جبير، عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس.

ولا يخفى الفرق الكبير بينهما، ولا مجال للتصحيف اليسير بالنقط وشبهه في توجيه هذا الفرق، مما يدل على اضطراب النساخ فيه، واضطراب الرواة فيه.

□

وفي هامش سنن أبي داود (٥/ ٢٣) قال المحقق: فالضمير في "قال" يعود على المنهال، بمعنى أنه روي عنه على الوجهين، كذلك جاءت عبارة "مرة قال" بعد المنهال بن عمرو في أصليّ "سنن النسائي الكبرى" الخطيين: نسخة الرباط، ونسخة ملا مراد، وهو الصواب.

وذكره الإشبيلي في الأحكام الكبرى (٣/ ٢٤)، وقال: عن عبد ربه بن سعيد، حدثني المنهال بن عمرو (ومرة) سعيد بن جبير، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس.

(١) تهذيب التهذيب (١٠/ ٩٠) رقم:(١٦٤).

(٢) تقريب التهذيب (ص: ٥٢٥) رقم:(٦٥٦٥)، وقال: مرة شيخ روى عنه المنهال ابن عمرو لا يعرف من السادسة س.

(٣) في الأحاديث المختارة (١٠/ ٣٧٣).

(٤) (٩/ ٣٨٤) رقم:(١٠٨١٥).

(٥) (ص: ٥٦٨) رقم:(١٠٤٣).

الحكم على الحديث:

الحديث- كما سبق- أخرجه ابن حبان في صحيحه، وصححه الحاكم، وقال على شرط البخاري، ومرة قال على شرط الشيخين، وكذا قال الذهبي في تلخيص المستدرك، وقال في موضع آخر عن إسناد أحمد بن عيسى عن ابن وهب[1]: إسناده صالح.

وصحح النووي[2] طريق شعبة عن يزيد الدالاني، وقال ابن حجر[3]: "وهو المحفوظ"، وهو الذي أخرجه الترمذي وأشار إلى ضعفه فقال[4]: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث المنهال بن عمرو. ويزيد أبي خالد: هو يزيد بن عبد الرحمن، أبو خالد الدالاني. قال ابن حبان[5]: "كان كثير الخطأ، فاحش الوهم، يخالف الثقات في الروايات، حتى إذا سمعها المبتدئ في هذه الصناعة علم أنها معمولة، أو مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات؛ فكيف إذا انفرد عنهم بالمعضلات". ولذا قال ابن حجر[6]: "صدوق يخطئ كثيراً، وكان يدلس".

وقد صرح بالتحديث في هذا الإسناد، والراوي عنه شعبة؛ المعروف بالتحرز من الأسانيد المدلّسة، فضعفت شبهة التدليس، وبقي ضعفه.

لكن الحديث قد اشتهر عن المنهال من غير طريق يزيد أبي خالد، وقد ظهر بالبحث وجمع الطرق أن إسناده يدور على المنهال بن عمرو، والمنهال كما قال قال ابن حجر[7]: صدوق ربما وهم. وقد رواه المنهال تارة عن سعيد بن جبير، وتارة عن عبد الله بن الحارث، وربما رواه تارة عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن الحارث، وربما رواه عن محمد بن الحنفية مرسلاً، فقد اضطرب فيه، ولم يترجح كونه

---

(١) في ميزان الاعتدال (٤/ ١٩٢).

(٢) في الأذكار (ص: ١٣٤) رقم:(٣٨٩).

(٣) في إتحاف المهرة (٧/ ٣٢٦).

(٤) في سننه (٣/ ٤٧٩) رقم:(٢٠٨٣).

(٥) في المجروحين (٣/ ١٠٥) رقم:(١١٨٥).

(٦) في تقريب التهذيب (ص: ٦٣٦) رقم:(٨٠٧٢).

(٧) في تقريب التهذيب (ص: ٥٤٧) رقم:(٦٩١٨).

سمعه من أكثر من وجه، كما لم يترجح عدم ذلك، وإذا تعذر الترجيح بين الأوجه المحتملة كان أحق بالوصف بالاضطراب.

دلالة الحديث:

دل الحديث على مشروعية الدعاء للمريض عند عيادته بهذا الدعاء سبع مرات، وأنه يعافى بذلك، وقد ترجم له أبو داود في "السنن"[1]، والطبراني في "الدعاء"[2]: باب الدعاء للمريض عند العيادة، وترجم له النسائي في "عمل اليوم والليلة"[3]: موضع مجلس الإنسان من المريض عند الدعاء له، وأما ابن حبان[4] فترجم له: ذكر ما يدعو المرء به لأخيه المسلم إذا كان عليلا ويرجى له البرء به.

(١) (٥/ ٢٢).

(٢) (ص: ٣٣٣).

(٣) (ص: ٥٦٨).

(٤) في صحيحه (٧/ ٢٤٠).

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد .

فقد كان جمع هذه الأحاديث ودراستها من هذا الكتاب مضيفاً للباحث وللمكتبة العلمية فوائد كثيرة، منها:

- دراسة أربعة أحاديث، صحّ منها حديث وقد أخرجه مسلم، وتوصلت إلى تضعيف الثاني بسبب الجهالة، والثالث بسبب الشذوذ، والرابع بسبب الاضطراب.
- أن قواعد علم علل الحديث النظرية تتأكد وتثبت مع التطبيق العملي للأحاديث المعلة، مما يكسب الباحث زيادة الرسوخ في البحث الحديثي.

والباحث يوصي في نهاية البحث بالتوسع في دراسة الأحاديث التي فيها التسبيع، سواء في الأذكار والرقى والأدعية والتعويذات، أو في سائر أبواب الدين، مع محاولة التوصل إلى استنباطات بشأن سبب التكرار سبعاً.

فهرس المصادر والمراجع.

١. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة ، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر، الناشر : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الطبعة : الأولى ، ١٤١٥ هـ.

٢. الآحاد والمثاني، لأبي بكر بن أبي عاصم، تحقيق: د. باسم الجوابرة، دار الراية، الرياض، ١٤١١ هـ.

٣. الأحاديث المختارة، لضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق عبد الملك الدهيش، مكتبة النهضة الحديثة، الطبعة الرابعة، ١٤٢١هـ.

٤. الأحكام الشرعية الكبرى، لعبد الحق الأشبيلي، المحقق : أبو عبد الله حسين بن عكاشة، الناشر : مكتبة الرشد ، الرياض، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٢هـ.

٥. الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل البخاري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ هـ.

٦. الأذكار (ص: ١٣٤) رقم:(٣٨٩). أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)

تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، الناشر: دار الفكر ، بيروت، ١٤١٤ هـ.

٧. الاستيعاب معرفة الأصحاب، لابن عبد البر النمري، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ.

٨. أسد الغابة، لعز الدين ابن الأثير، الناشر: دار الفكر – بيروت، عام النشر: ١٤٠٩هـ .

٩. الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تحقيق خالد عبد الفتاح شبل، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية ١٤٢٣هـ .

١٠. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لمغلطاي بن قليج الحنفي، المحقق: عادل بن محمد ، الناشر: الفاروق الحديثة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.

١١. تاريخ ابن أبي خيثمة، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة، المحقق: صلاح بن فتحي هلال، الناشر:

الفاروق الحديثة – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ.

١٢. التاريخ الكبير ، لمحمد بن إسماعيل البخاري، دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ.

١٣. تاريخ مدينة دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن ابن عساكر، تحقيق: عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، ١٤١٥هـ.

١٤. تقريب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ١٤٠٦هـ

١٥. تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، مطبعة دائرة المعارف، الهند، ١٣٢٦هـ.

١٦. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج المزي، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.

١٧. الثقات، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، إشراف د. محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى، ١٣٩٣هـ.

١٨. الجامع الكبير، لمحمد بن عيسى الترمذي، المحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨ م.

١٩. الجرح والتعديل، لعبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، ١٢٧١ هـ.

٢٠. الدعاء، لسليمان بن أحمد الطبراني، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ.

٢١. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ على الأمة، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

٢٢. السنن، لأبي داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت.

٢٣. السنن، لمحمد بن يزيد ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية.

٢٤. السنن الكبرى لأحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.

٢٥. سؤالات أبي بكر البرقاني للدارقطني، تحقيق: محمد بن علي الأوهري، دار الفاروق، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

٢٦. صحيح ابن حبان، لمحمد بن حبان بن أحمد البستي، تحقيق : شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ، ١٤١٤هـ

٢٧. الصحيح، لمسلم بن الحجاج القشيري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢٨. الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٦٨ م.

٢٩. العلل الواردة الأحاديث النبوية لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق محمد بن صالح الدباسي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

٣٠. عمل اليوم والليلة، لأحمد بن محمد الدينوري، المعروف بـ «ابن السُّنِّي»، المحقق: كوثر البرني، الناشر: دار القبلة، ومؤسسة علوم القرآن ، جدة / بيروت.

٣١. عمل اليوم والليلة، لأحمد بن شعيب النسائي، المحقق: د. فاروق حمادة، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ.

٣٢. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المطبعة الأميرية ببولاق، الطبعة الأولى، ١٣٠٠هـ

٣٣. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.

٣٤. الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

٣٥. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، ١٤١٢هـ.

٣٦. المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ.

٣٧. المسند، لأحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ.

٣٨. المصنف، لأبي بكر بن أبي شيبة، المحقق: كمال الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩هـ.

٣٩. معجم الصحابة، لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع، المحقق: صلاح بن سالم المصراتي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.

٤٠. المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد الطبراني، المحقق: حمدي السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الطبعة: الثانية.

٤١. معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ.

٤٢. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ.